

MENA FINANCIAL CRIME COMPLIANCE GROUP

Engaging with multi-stakeholders to find solutions to promote best AML/CTF practices.



مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA FCCG) تجتمع في باريس مع مجموعة ولفسبيرغ (Wolfsberg): العمل معا لتحقيق الأهداف المشتركة



اجتمعت مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع مجموعة ولفسبيرغ في باريس - فرنسا، بهدف توحيد الجهود في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ويعد هذا الاجتماع حدثاً بارزاً في مجال التعاون ما بين أكبر المؤسسات المالية العالمية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

اللقاء التاريخي بين منارتي نشر ثقافة الالتزام:

تتكون مجموعة ولفسبيرغ من ثلاثة عشر من المؤسسات المالية العالمية في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا. ومن اهم إنجازاتها، نشر وتحديث مجموعة من المبادئ المعروفة باسم "معايير ولفسبيرغ"، والتي يتم اعتمادها وتطبيقها من قبل المجتمع الرقابي والمالي في جميع أنحاء العالم. ان الهدف الأساسي لهذا الاجتماع، والذي عقد في 7 ديسمبر 2017، هو زيادة الثقة في قطاع المؤسسات المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك من خلال مشاركة أفضل الممارسات في مجال الامتثال، بالإضافة إلى تبادل الآراء حول العلاقات مع البنوك المراسلة، والتأكيد على التزام المؤسسات المصرفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للحفاظ على المصداقية والنزاهة، والثقة في النظام المالي. هذا، ورحب أعضاء مجموعة ولفسبيرغ بالتعاون مع مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة

هذا وقد حضر هذا الاجتماع مجموعة من الضيوف البارزين، حيث شارك رئيس اتحاد المصارف العربية، الشيخ/ محمد جراح الصباح، والدكتور/ محمد بعاصيري - نائب محافظ البنك المركزي اللبناني، ورئيس مبادرة الحوار مع القطاع الخاص في الولايات المتحدة والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة الى السيدة / كارين شرتوني المدير التنفيذي ورئيس قسم الالتزام في البنك المركزي اللبناني.

وقال السيد/ وسام ح. فتوح - رئيس مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأمين العام لاتحاد المصارف العربية "إن هذا الحدث العام يعزز قدرات البنوك الأعضاء في مساعدة البنوك المحلية للتعامل

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منوهين أنه كان عليهم في الماضي التواصل مع أطراف متعددة من المنطقة العربية، بينما الآن هناك تعاون متين مع مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال السيد /جون كوزاك، نائب رئيس - مجموعة ولفسبيرغ (Wolfsberg Group)، "إن البنوك الأعضاء في مجموعة ولفسبيرغ تواصل التزامها في محاربة الجرائم المالية والسعي الى تعطيل كيانات الجرائم المنظمة والإرهابيين من تمويل أنشطتهم غير المشروعة. نتشارك هذه الأهداف مع مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونتطلع إلى مواصلة التعاون والحوار في المستقبل".



وتكمن أهمية هذه المبادرات في تعزيز قنوات الاتصال والتعاون ما بين القطاعين العام والخاص، وإقامة شراكات حيوية لتبادل الأنماط (Typologies) وتعزيز الجهود المتبادلة في مكافحة الجريمة المالية. وعلى الصعيد الإقليمي، تعمل مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على إصدار استبيان امتثال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف التعرف وتحديد الصعوبات والتحديات الى تواجه المؤسسات المصرفية الصغيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تطبيق برامج مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب. "في جوهرها فإن هذه المجموعة تشكل جزءاً كبيراً من القطاع المصرفي. أن احد اهم اهدافها دعم المؤسسات المالية لتعزيز كفاءات الالتزام بهدف تحقيق الانسجام مع المعايير الدولية، وإنشاء الثقة، وإحداث تأثير جماعي في مكافحة الجرائم المالية في القطاع المالي" كما لخص السيد / مايكل ماتوسيان.

أفريقيا وبالتعاون مع مجموعة ولفسبيرغ (Wolfsberg) الى وضع آليات تسهل على عمل البنوك الصغيرة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتعبئة واستكمال الاستبيان الخاص بمجموعة ولفسبيرغ (Wolfsberg Questionnaire) لبذل العناية الواجبة وذلك من خلال سلسلة من الندوات عبر الإنترنت ودورات تدريبية متخصصة. هذا ويهدف الاستبيان المحدث والصادر عن مجموعة ولفسبيرغ والخاص بالعناية الواجبة إلى تعزيز بذل العناية المهنية الواجبة للبنوك المراسلة، والذي من شأنه عندما يتم تبنيه من قبل كافة المؤسسات المالية ان يعزز الفاعلية ورفع الكفاءة في محاربة الجرائم المالية وتقوية النظام المالي العالمي. وكنتيجة لذلك من المتوقع ان تنخفض كلفة الالتزام والتسريع في إنشاء العلاقات المصرفية، بالإضافة الى وضع معايير عالمية شفافة تعمل البنوك المراسلة بموجبها بشكل منسجم ومتسق، وتخفيض مخاطر عدم التعامل (de-risking). هذا وتعزز مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أيضا على مد نطاق عملها في القطاع العام من خلال إطلاق سلسلة من ورش العمل المصممة لتعزيز المهارات التشغيلية والتقنية للجهات الحكومية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، وحدات التحريات المالية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (FIUs).

ومواجهة التحديات عند التعامل مع البنوك العالمية، بالإضافة إلى مواصلة تطوير علاقات قوية مع البنوك المراسلة، وتمكينها من مواصلة استراتيجياتها وجهودها المستقبلية في المنطقة العربية."

الجهود المشتركة في مكافحة الجريمة المالية:

تأسست مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام 2016، وسرعان ما أصبحت من الآليات الحيوية في بناء ونشر ثقافة الالتزام والثقة في المنطقة. إن مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي مبادرة تطوعية منبثقة عن المؤسسات المصرفية، وتتكون حاليا من اثني عشر مؤسسة مالية رائدة من ثمان دول عربية بالإضافة الى اتحاد المصارف العربية (UAB) وشركة تومسون رويترز (Thomson Reuters) كشركاء استراتيجيين. يعد اتحاد المصارف العربية (UAB) أكبر اتحاد عربي للمؤسسات المالية في العالم، هذا ولشركة تومسون رويترز شبكة عالمية تتكون من أكثر من 45 الف من الكفاءات عبر أكثر من 100 دولة.

بناء ونشر ثقافة الالتزام:

في ختام الاجتماع العام لمجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 8 ديسمبر 2017، أعلن السيد/ مايكل ماتوسيان، نائب رئيس المجموعة واحد الأعضاء المؤسسين، اهم اهداف مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتطلعاتها خلال عام 2018. تتطلع مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال